Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحست فاطمة أن الرجل قد ضلل .. أو هو قد ضلل نفسه .. وكرهت له أن يفاجأ بالخذلان .. وقالت تحاول أن توضح له الموقف أكثر :

ـــ إنها فعلا لا تكن لك إلا كل مودة .. وهى تقدرك كثيرا .. ولكن يبدو أن هذا لم يعد كافيا لدى جيلكم لكى يقدم على الارتباط بالزواج ..

ـــ أفهم يا خالتى .. وإنى أحاول أن أنفذ إلى قلبها .. فأنا أكره أن أفرض نفسى عليها .

وتمتمت فاطمة وهى تحس بالمشكلة تتعثر .. وتراه يحاول أن ينفذ إلى طريق .. تعرف هى تماما .. أنه مغلق .

وقالت تحاول أن تمهد للخذلان :

ـــ على أية حال .. أنت رجل فاضل .. وعشرات الفتيات ممن يفضلن مى .. يتمنينك زوجا .

ـــ ليس هناك من يفضل مى يا خالتى ..

ـــ ولكن تفكيرها فى الزواج لا يعجبنى .. وأخشى أن تخذلك .. وأنا أستطيع أن أختار لك خيرا منها .

ـــ أنا لم أفكر فى الزواج من أجل الزواج .. ولكنى فكرت فيه من أجلها .. وليس هناك من يمكن أن يشغل مكانها فى قلبى .. إنى على استعداد .. لأن أنتظرها .. أبدا .

وأحست فاطمة .. أن المشكلة قد باتت بلا حل ..

ولم يكنّ من اليسير عليها أن تخبره أن الفتاة الحمقاء .. تحب عمارا .. وأن عمارا لا يأبه لها .. ولا يفكر فى الزواج .. وأنها رغم ذلك .. قد قررت أن تنتظره .. أبدا .

وأن على كليهما .. أن ينتظر .. بلا أمل ..

حماقة منه .. وحماقة منها .

ولكن من يملك أن يفرض عليهما .. غير ذلك .